

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العُمانية



\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/om>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/12>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/12arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/12arabic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/grade12>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس أحمد عبد الشكور اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

[https://t.me/omcourse\\_bot](https://t.me/omcourse_bot)

٢٠١٦ هـ

مَجْلَدُ حَيْهَةِ  
الْمُؤْتَمِرِينَ  
الْمُؤْتَمِرِينَ  
الْمُؤْتَمِرِينَ  
الْمُؤْتَمِرِينَ

الْفُضْلُ الدَّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ

إعداد

أحمد عبد الشكور

## أبو الطيب المتنبي

ما من شعر شغل الناس، واهتموا به في حلهم وترحالهم قدر ما فعل المتنبي، وما من شاعر عبر عن مشاعر الناس وأحوالهم وأمالهم مثلما فعل المتنبي؛ لذا استحق لقب: "مالي الدنيا وشاغل الناس".

### من العوامل التي أثرت في شخصية المتنبي الشعرية:

- ✍️ كثرت التنقل.
- ✍️ مرافقته لسيف الدولة.
- ✍️ البيئة الفصيحة في بداوة السماوة والكوفة.
- ✍️ طموحه الشخصي.

### شخصية المتنبي من خلال شعره:

- ✍️ قوي النفس: كان يرى الحياة صراعاً، الغلبة فيها الأقوياء؛ لهذا اعتنق فلسفة القوة، وتغنى بها ليلبغ ما يريد.
- ✍️ صاحب أنفة وكبرياء. ✍️ يعاف الدنيا. ✍️ حريص على جمع المال؛ لأن المال من أسباب القوة.
- ✍️ يترفع عن اللهو والمجون؛ لأنه يرى فيه ضياعاً لقدره، وهدراً لكرامته.
- ✍️ والمتنبي قتله بيت من الشعر، وهو البيت الذي جمع فيه مفاخر الرجال، والذي يقول فيه:

الخيل والليل والبيداء تعرفني  
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

### سر خلود شعر المتنبي يرجع إلى:

- ① أن شعره كان صورة صادقة لمراحل حياته يجسد فيه ثورته على الواقع الإسلامي الممزق، مثل نفسه الطموح التواق إلى المجد والمعالي، وما عانته من خيبة وانكسار.
- ② صورة صادقة لأحداث عصره يتحدث فيه عن الثورات والاضطرابات والانتصارات التي حققها ممدوحيه، وخاصة سيف الدولة.
- ③ الحكمة المستقاة من معاناته الذاتية وتجارب غيره.
- ④ قدرته على صياغة شعره عمومًا وحجّمه خصوصًا بأسلوب جزل، ولغة قوية، وتراكيب متينة.
- ⑤ موسيقى قوية الجرس تلائم روحه العظيمة الحرة التواق إلى المجد.
- ⑥ خيال قوي وقدرة على إبداع الصور وابتكار التشبيهات.

### شعره وخصائصه الفنية:

شعر المتنبي كان صورة صادقة لعصره وحياته، فهو يحدثك عما كان في عصره من ثورات، واضطرابات، ويدلك على ما كان به من مذاهب وآراء، ونضج العلم والفلسفة. كما يمثل شعره حياته المضطربة؛ فذكر فيه طموحه وعلمه، وعقله وشجاعته، وسخطه ورضاه، وحرصه على المال، كما تجلت القوة في معانيه وأخيلته وألفاظه، وعباراته. وقد تميز خياله بالقوة والخصابة؛ فكانت ألفاظه جزلة، وعباراته رصينة، تلائم قوة روحه، وقوة معانيه، وخصب أخيلته، وهو ينطلق في عباراته انطلاقاً ولا يعنى فيها كثيراً بالمحسنات والصناعة. وشعره مرآة كل العصور العربية، يجد القارئ فيه ذاته في الشدة والرخاء، وفي القوة والضعف، وفي الطموح والانكسار، وفي التمزق والاتحاد. كما يتمثل الناس شعر المتنبي؛ لأنه تعبير عن التجارب الإنسانية عامة، والتجربة العربية خاصة.

- ① المدح: مدائحه تبلغ ثلث شعره أو أكثر، وقد استكبر عن مدح كثير من الولاة والقادة حتى في حدائته، وأشهر ممدوحيه سيف الدولة. أما قيمة مدحه فترجع إلى خبرته بالأخلاق، وتصوير رائع، وعلو نفس، وشدة جرس موسيقى، إلى جانب محسنات لفظية موفقة.

② العتاب: كان المتنبي يقحم العتاب أحياناً في مدحه. ومن أشهر عتاباته كانت في سيف الدولة.

③ الرثاء: كان يلجأ في رثائه إلى ضرب الحكم، وبسط فلسفة متشائمة، لكنه في رثاء من يحب كان يضطرم عاطفة، كرتائه لجدته.

④ الوصف: أجاد المتنبي وصف المعارك والحروب البارزة التي دارت في عصره وخاصة في حضرة وبلاط سيف الدولة، فكان شعره يعد سجلاً تاريخياً. كما أنه وصف الطبيعة، وأخلاق الناس، ونوازعهم النفسية، كما صور نفسه وطموحه. ويشغل الوصف حيزاً رحباً من ديوانه، وهو منثور في قصائده المختلفة؛ لا يستقل بوحدة منها إلا نادراً. والمتنبي يوجه نظره إلى دخائل الناس ونفوسهم، وإلى ما يظهر من أخلاقهم، أكثر من توجيهه إلى مظاهر المرئيات.

⑤ الهجاء: هجاء المتنبي انتقام لكرامته وثأر من زمانه واشمئزاز من الدناءات واحتقار للوأم واستصغار للناس وكان في هجائه يأتي بحكم يجعلها قواعد عامة، تخضع لمبدأ أو خلق، وكثيراً ما يلجأ إلى التهكم، أو استعمال ألقاب تحمل في موسيقاها معناها، وتشيع حولها جو السخرية بمجرد اللفظ بها، كما أن السخط يدفعه إلى الهجاء اللاذع في بعض الأحيان.

⑥ الفخر: يفخر المتنبي في جميع أحواله، وقد كاد يحصر فخره في نفسه ممجداً عزمه وصبره وتصلبه، وخبرته وشاعريته، وفخره صريح جريء فيه غلو يصدر عن الانفعال الشديد، وفيه أنفه وترفع واندفاع. والمتنبي يفتخر بنفسه لتواضع مستوى أهله الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. واعتداد بنفسه وبصفاته، كالفضاحة والفروسية.

⑦ الغزل: لم يتوفر المتنبي على الغزل؛ فقد شغل قلبه بطلب المعالي، فلا يتوق إلى مجالسة النساء؛ لأن نفسه مشغوفة بالقوة، وبكل قوي، وإن جرى له أن يميل إلى امرأة أثر البدوية التي تمثل الطبيعة الفطرية البعيدة عن التصنع. وغزله على الإجماع ضعيف العاطفة تقليدي يأتي في مستهل بعض القصائد.

⑧ الحكمة: اشتهر المتنبي بالحكمة، فكان شعر الحكمة عنده سبب خلود ذكره الرئيس، وذهب كثير من أقواله مجرى الأمثال؛ لأنه يتصل بالنفوس الإنسانية، ويردد نوازعها وآلامها.

## من الأدب الأندلسي

✦ **أولاً الشعر:** نشأ الشعر الأندلسي في مجالس المؤدبين، ومجالس الغناء، والبيئة الثقافية. وكان له تياران: طريقة العرب القديمة، وطريقة المحدثين.

◀ **مر الشعر الأندلسي بأطوار ثلاثة:**

① فكان منذ الفتح حتى أوائل القرن الخامس الهجري يمثل شعر التقليد لأدب المشرق، ولم يكن التقليد عجزاً عن الابتكار، وإنما لشعور الانتماء إلى الأصل كشعرا بن عبد ربه، وابن هانئ وابن شهيد، وابن دراج القسطلي.

② وفي القرن الخامس الهجري جمع الشعراء بين التجديد والأخذ بشيء من التقليد، ويمثل هذا التطور شعرا بن زيدون، وابن عمار والمعتمد بن عباد، وابن الحداد.

③ أما في القرن السادس الهجري وما بعده، فقد صور الشعراء بيئتهم، وبرزت العوامل الأندلسية الذاتية، كما في شعرا بن حمديس، وابن عبدون، وابن خفاجة، وابن سهل، وأبي البقاء الرندي، وابن خاتمة الأنصاري.

## الصَّفُّ الثَّانِي عَشَرَ ﴿﴾ أَضْوَاءٌ عَلَى كِتَابِ الْمُؤَنَسِ ﴿﴾ الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ ﴿﴾

لقد أُلوع الأندلسيون بكل ما هو شرقي، وبسبب هذه المحاكاة للمشاركة في أساليبهم ومعانيهم قيل للرصافي ابن رومي الأندلس، ولابن هاني متبني الأندلس، ولابن زيدون بحثري المغرب والأندلس.

وكانت ظاهرة الانتقاء من التراث من خصائص الأدب الأندلسي، فكانوا يضمون قصائدهم أقوال السابقين وأشعارهم وأمثالهم وما صادف هوى في نفوسهم.

كما لقي حب الجديد صدى مستحباً في نفوس الأندلسيين، فلم يتقيد أغلبهم بأساليب الأعراب ومعانيهم وأوصافهم، ولم تكن لغتهم محكمة كلغة المشاركة والأقدمين لبعدهم عن البادية، ولوجود جيل لم يكن عربياً صرفاً، وقد نفروا من الألفاظ الوحشية إلى الألفاظ المأنوسة الرقيقة، وكانت القافية الواحدة، وأوزان العروض الستة عشر ومثلها أكثر المعاني والأساليب المتوارثة قوام الشعر التقليدي في الأندلس.

ونظم الأندلسيون الشعر في الأغراض التقليدية كالغزل والمجون والزهد والتصوف والمدح والهجاء والثناء، وقد طوروا موضوع الرثاء فأوجدوا «رثاء المدن والممالك الزائلة»، وتأثروا بأحداث العصر السياسية فنظموا «شعر الاستغاثة»، وتوسعوا في وصف البيئة الأندلسية ذات الطبيعة الخلابة، واستحدثوا فن الموشحات والأزجال.

### ﴿ الأغراض الشعرية الأندلسية: ﴿

**المدح:** حافظ الشعراء فيه على الأسلوب القديم. وقد كان من الأغراض الشعرية الرئيسية للموشحات والشعر الأندلسي، وأشهر من نظم فيه هو لسان الدين بن الخطيب مادحاً الأمير الغني بالله صاحب غرناطة.

**الرثاء:** لم يختلف رثاء الأندلسيين عن رثاء المشاركة، فكانوا يتفجعون على الميت، ويعظمون المصيبة، وكثيراً ما كانوا يبذرون بالحكمة. وكثر بعد سقوط الأندلس، حيث رثاها الشعراء رثاء المروجع البكاي، ومن أشهر من قال فيه أبو البقاء الرندي.

**الهجاء:** وقد لجأ إليه الكثير من الشعراء الذين هجوا أنفسهم الهجاء اللاذع، كما فعل ابن حزمون.

**الغزل:** احتل مكانة كبيرة في الشعر الأندلسي، وهو من أبرز الفنون التقليدية، حيث يستهل به الشعراء قصائدهم، أو يأتون به مستقلاً، وكان يرتبط بوصف الطبيعة لما فيها من جمال، وممن نظم فيه ابن زيدون، وابن زهير الإشبيلي.

### ﴿ من فنون الشعر الأندلسي المتطورة: ﴿

**وصف الطبيعة:** ألهمت طبيعة الأندلس الجميلة قرائح الشعراء، فرسموا لوحات شعرية متنوعة أودعوا أخیلتهم وعواطفهم. ويغلب على الوصف في الشعر الأندلسي التشبيهات والاستعارات، كما فعل ابن خفاجة.

**رثاء الممالك الزائلة:** وهو تجربة إنسانية قل نظيرها في الأدب العربي لما اتصف به من حدة وحماسة، وجرأة في نقد المجتمع، ودعوة لاسترجاع ما ذهب.

**الموشحات والأزجال:** نشأ هذا الفن في القرن الثالث الهجري، وهو يتجاوب مع البيئة التي شاع فيها الغزل والشراب والغناء، وهو يعتمد أكثر من وزن وأكثر من قافية.

نظم الموشح في الأغراض المختلفة، وظهرت أسماء لامعة لوشاحين كان أغلبهم شعراء من أمثال أبي بكر عبادة بن ماء السماء، وعبادة القزاز، وابن اللبانة، وابن زهر الحفيد، ... إلخ.

ولما شاع فن التوشيح في أهل الأندلس، نسجت العامة على منواله بلغة غير معربة قريبة إلى اللغة التي يتكلم بها الناس في مخاطباتهم اليومية ما سموه بالنزل. وقد مرت الأزجال بأدوار متلاحقة أولها دور الأغنية الشعبية، ثم دور القصيدة الزجلية، واتسعت الأزجال لأغراض كثيرة كالمديح والغزل والتصوف والوصف.

## ◀ الخصائص الفنية للشعر الأندلسي:

لقد أعجب الأندلسيون بشعراء المشرق سواء أكانوا جاهلين أم إسلاميين أم عباسيين؛ لذا تشابهت خصائص الشعر في الأندلس والمشرق العربي؛ لأن الشعراء الأندلسيين كانوا في غالب أمرهم مقلدين، ويبدو ذلك واضحاً في ألقاب الشعراء حيث لقبوا ابن هاني "متنبي الأندلس" وابن زيدون "بحثري الأندلس".

## وقد امتاز الشعر الأندلسي في مجمله بالميزات التالية:

## ○ الألفاظ والتراكيب:

جاءت الفاظ الشعر الأندلسي سهلة رقيقة عذبة، خيالية ما فيها أثر لغموض أو التواء أو خلل، لأنهم لم يملوا التراكيب ما لا تطيق من المعاني المزدحمة، فجاء أكثر شعرهم جارياً مع الطبع من غير تكلف أو تصنع.

## ○ المعاني والأفكار:

تتميز معاني الشعر بأنها واضحة جلية بعيدة عن تعمق الفلاسفة وتدقيق الحكماء، لأنه لم يقدر للأندلسيين أن يشتغلوا بعلوم الفلسفة والمنطق، كما تتميز بالخلو من المبالغة في طلب المعاني، ووجد فيها كثيراً من المعاني المبتكرة والأفكار المخترعة التي لم يكن للشعر العربي عهد بها.

## ○ الصور والأخيلة:

أبدع الأندلسيون في هذا الجانب إيما إبداع وكان لهم فيه الظهور والتفوق، فقد برعوا في التصوير وأغرقوا في التخيل، تعاطف الشعراء مع الطبيعة الخلابة وأنعكس ذلك على شعرهم فأتوا بالتشبيهات الرائعة، والاستعارات الدقيقة والتشخيص الممتع.

## ○ الأوزان والقوافي:

أكثر الأندلسيون من نظم الشعر في البحور الخفيفة القصيرة لتناسبها مع حالة الترف واللهو وحب الغناء الذي انتشر في مجتمعهم، فجاؤوا بمقطوعات رشيقة أنيقة، حتى ضاقت العروض عما تقتضيه رقة الحضارة وانتشار الغناء فاستحدثوا الموشحات.

## ◆ ثانياً النشر:

تعددت فنون النثر العربي في الأندلس، فتناول الأندلسيون ما كان معروفاً في المشرق من خطب ورسائل ومناظرات ومقامات، وزادوا عليها بعض ما أملتته ظروف حياتهم وبيئاتهم، وقد شاع فيهم تصنيف كتب برامج العلماء، التي تضمنت ذكر شيوخهم ومروياتهم وإجازاتهم. وكان للكتاب مزية الجمع بين الشعر والنثر والإجادة فيهما.

وعلى الرغم من تأثر الكتاب الأندلسيين بأساليب المشاركة، وطرائقهم الفنية، فقد كانت هناك خصائص امتازها نثرهم ولاسيما الإيجاز، وإيثار المعاني، واعتماد الأسجاع أحياناً، والترسل، فقد اتخذت رسائلهم في بنائها شكلاً فنياً يختلف في بعض جزئياته عن الرسائل المشرقية التي تبدأ في الغالب بالبسملة والتحميد والصلاة على الرسول الكريم، فصارت تخلو من الاستفتاح المعروف وتبدأ بالدعاء للمرسل إليه، وتعظيمه، أو بالمنظوم، أو بالدخول في الموضوع مباشرة. وتنوعت أساليب الإنشاء بتنوع الموضوعات، إلا أن الكتاب حرصوا على الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف، وأكثروا من استعمال الجمل الدعائية والمعتزضة، وبالغوا في إبراز الصور البيانية، واهتموا باستعمال المحسنات البديعية، وارتقوا بأسلوب التعبير حتى لتبدو بعض رسائلهم وكأنها شعر منشور كما في رسائل ابن زيدون. ومن أهم الآثار النثرية للأندلسيين: العقد الفريد لابن عبد ربه، رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد، وطوق الحمامة لابن حزم.

## المقامات

○ تعريف المقامة: هي حكاية (شبه قصة) تقال في مقام معين وتشتمل على الكثير من درر اللغة وفرائد الأدب، والحكم والأمثال والأشعار النادرة التي تدل على سعة إطلاع وعلو مقام على طريقة السجع. ويعد فن المقامات موسيقى العرب الكلاسيكية، ويقترن هذا الفن بالغوص في عالم المقامات الشرقية، وفي سلامها الساحرة، من خلال لحظات موسيقية يستخرج فيها الفنان ثمار إبداعه، ملتزماً بأسلوب التخت أي الأداء الفردي، مرتجلاً في ذروة انفعاله الشعوري والنغمي، باحثاً عن روح المقام، مثيراً في وجدان المستمع نشوة الطرب. وليس في المقامة وحدة عضوية، فهي ميدان لعرض النكتة، وإظهار البراعة في التخلص من مأزق الحياة بطرائق ملتوية. وبنوع خاص لإظهار المقدرة اللغوية والأدبية.

○ تاريخ فن المقامات: نشأ ذلك الفن تدريجياً من رواية القصص والأخبار، ولبديع الزمان الهمداني فضل تنظيمها ووضعها في شكلها الفني الخاص، فكانت المقامات صدى لحرفة الكدية الشائعة إذاك، وصورة لحياة المكدين، وكانت في أسلوبها خاضعة للذوق الأدبي العام الذي كان يكلف بالسجع والمحسنات البديعية، ويميل إلى تضمين الشعر إلى جانب النثر حكماً وأمثالا.

○ الفرق بين القصة والمقامة: ليس للمقامة قيمة قصصية حقيقية، وإن وضعت في قالب قصصي؛ لأنها خلت من أهم ما يميز القصة وهي العقدة، كما خلت من الشخصيات الروائية الممتازة، وتحليلها النفسي، ودرس أخلاقها، فهي بمجملها صورة جزئية لحياة العصر الذي تفتت فيه عادة التلصص والكدية؛ فهي حيل تفسر حياة متكدي، ألقت على صورة واحدة، وفيها انصراف عن الموضوع إلى الأسلوب، وعرض للموعظة أو النكتة المستملحة والألغاز اللغوية والنحوية في لغة مسجوعة جزلة كثيرة الغريب.

## ○ خصائص {عناصر} بنيت المقامات:

① العنوان: وغالبا تسمى المقامة باسم البلدة التي قيلت فيها. واسم المقامة مأخوذ عادة من اسم البد الذي انعقد فيه مجلس المقامة نحو: المقامة الدمشقية، التبريزية، المغربية، السمرقندية، الكوفية، البغدادية .. إلخ. وأمن المحلة التي تنطوي عليها المقامة، نحو: المقامة الدينارية، الحززية، الشعرية، الإبليسية، الخمرية.

② حديث مسند يروى في مجلس.

③ حادثة: هي في الغالب تكدية ومغالبة الدهر ثم الشكوى من الزمان وكثرة المواعظ.

④ السجع: أسلوب المقامات مملوء بالصناعة اللفظية من جناس وطباق والتزام تام بالسجع.

⑤ ثنائية الشعر والنثر: تجمع المقامات بين الشعر والنثر بأسلوب تغلب على أفاظه الغرابة.

⑥ المراوحة بين الخبر والإنشاء: المقامات مليئة بالحكم والمواعظ باستخدام الأسلوبين: الخبري والإنشائي.

⑦ الراوية والبطل: يختار كاتبها بطلاً وهمياً تدور أحداث المقامات حوله، وهو رجل أحكم التحيل، وقصر همه على

تحصيل الطفيف من الرزق، فأخباره تدور حول الكُدَيَّة والخداع والاحتتيال والتمويه، وراوية

وهمياً أيضاً يروي تلك الأحداث ويحكى المقامة، وهو شخصية ثابتة في كل مقامة عند كل كاتب.

⑧ للمقامات فائدة تعليمية، فعندما يحفظها شدة الأدب فإنها تزودهم بذخيرة لغوية مفيدة.

⑨ يدور أغلبها على الاحتتيال والطواف بالبلدان لجلب الرزق.

## مقامات بديع الزمان

◀ موضوعاتها: تتناول موضوعات أدبية ولغوية، وكلامية وأخبار.

◀ راويتها وبطلها: راويها عيسى بن هشام الذي يتصف بأنه رجل أسفار واحتيال على الزمان الغشوم. وبطلها أبو الفتح الإسكندري، وهو يتصف برجاحة العقل، والثقافة الواسعة، حيث إنه يقول شعراً رائعاً، ويسلك أوعر المسالك في اللغة ونقد الأدب، ويخرج منها خروج العالم.. خبير بالحياة حلوها ومرها، ويسعى للاحتيال على الدهر القاسي بطرائق شتى للكدية، كالخطابة والشعوذة، حيث يسحر الناس بمضحكاته ومكره وأكاذيبه.. حياته كلها سلسلة من الأسفار والمغامرات في طلب المال.

أدوار أبي الفتح الإسكندري في بعض مقامات بديع الزمان	
الدور	المقامة
زعيم لجماعة بني ساسان.	المقامة الساسانية.
إمام يصلي بالناس.	المقامة الخمرية.
متنكر في زي الغزاة المجاهدين.	المقامة القزوينية.
يرقص قرده ويضحك الناس.	المقامة القردية.
دجال يدعي إحياء الموتى.	المقامة الموصلية.

○ أغراض المقامات: تعددت أغراض المقامات بعددًا ملحوظًا، ولكن أهم هذه الأغراض:

- 1 الكدية: وتقوم عليها معظم المقامات.
- 2 الأغراض التعليمية: من خلال ما تعرضه المقامة من الأحادي والأغاز، كالمقامة القريضية والمقامة الشتوية والمقامة القطيعية والمقامة الحليبية للحريري.
- 3 تصوير ظواهر وأبعاد اجتماعية: كما في المقامة القردية للهمذاني، والفراتية والتبريزية للحريري.
- 4 النقد الأدبي: كما يبدو في المقامة القريضية والمقامة الجاحظية للهمذاني، والمقامة الحلوانية للحريري.
- 5 الوصف: كما يبدو في المقامة الخمرية والمضربة للهمذاني، والعُمانية، والشتوية، والواسطية للحريري.
- 6 المدح: كما يبدو في المقامة النَّاجِمِيَّة، والمقامة الخَلْفِيَّة للهمذاني.
- 7 الوعظ: كما يبدو في المقامة الوعظية للهمذاني، والصنعانية والرمليَّة للحريري.
- 8 الهجاء والتعريض: كما يبدو في المقامة الشامية والدينارية للهمذاني، والتبريزية والرمليَّة للحريري.
- 9 الهزل والإضحاك: كما في المقامات المضربية والحلوانية للهمذاني، والدمشقية والصورية للحريري.

## مقامات أبي الحارث البرواني

- 1 راويها: هلال بن إياس. وهو يروي ما يعانیه ويعايشه، وهو شاب يتصف بكثرة الحركة والتنقل من أجل اكتساب المعرفة.
- 2 بطلها: أبو الهيثم الحارث بن الأرقم والذي يتصف مظهره بأنه يجمع بين الشيء ونقيضه، فهو شخصية قادرة على التحول وتقمص شخصيات مختلفة عبر مواقف المقامة. أما عن الجانب الفكري لهذه الشخصية فهو



حاد الذكاء الممزوج بالمكر، فتراه موصيا يدعو إلى صورة الإنسان المأمولة تارة، وواعظا أخلاقيا يعلم الناس أمور دينهم وديناهم تارة أخرى، وعليما بأحوال الزمان وتقلباته تارة ثالثة، وعالم بلاغة لا يباريه أحد تارة رابعة، وتارة خامسة ينزل إلى أرض الواقع؛ ليكون إنساناً عادياً يتبادل الشتائم مع زوجته الشابة.

③ أحداثها: التكدية ومغالبة الدهر ثم الشكوى من الزمان وكثرة المواعظ، للاحتيال على القوم وسلب أموالهم.

④ أماكنها: توظيف أسماء لبلدان ومواقع جغرافية وقعت فيها أحداث المقامة.

⑤ زمانها: كان الزمان تراكميا يتسلسل منطقيا في بنية مقامات البرواني؛ حيث يؤدي كل حدث إلى الحدث الذي يليه دون استباق أو استرجاع في تلك البنية الزمنية.

⑥ موضوعها: الرابط بين مقامات البرواني هو المؤلف والراوي والبطل إلى جانب إتيان الزمان على بطل مقامات البرواني، ومحاولة البطل السيطرة عليه وإخضاعه لإرادته من خلال تقمصه لشخصيات مختلفة تجعله يتجاوز مواقف ضعفه في الزمان.

### الزهد في الشعر العربي

○ تعريف الزهد: هو ترك لذائد الدنيا الفانية طمعاً في لذائد الآخرة الخالدة.

○ تعريف الشعر الزهدي: هو الذي يدعو إلى الموعظة، وتوجيه الناس نحو التنسك والعبادة، معتبرا أن هذه الحياة ما هي إلا دار ممر إلى دار مقر، وما زينتها وبهرجها إلا خداع للمرء، وإغراء له؛ كي تنسيه خالقه، وتجعله عبداً لشهواته ونزواته.

○ عوامل الزهد:

① الدين: جميع الأديان السماوية تدعو على حياة أخرى، وما هذه الحياة الدنيا إلا ممر إلى حياة خالدة؛ ومن هذه الحياة يتحدد مصير الإنسان؛ فإن كان صالحا، فمصيره الجنة، وإن كان طالحا، فمصيره الجحيم.

➤ الشروط: التقوى والورع ومحبة الآخرين، فضلا عن الاعتراف بالله ومحبته، وكبت الشهوات التي تؤدي بمرتكمها إلى المفسدات الخلقية، ومن ثم إلى الانهيار الاجتماعي.

② أكرمان: من الزهاد من اتخذ الزهد منحي له نتيجة الفقر المدقع والحرمان الشديد؛ إذ نظروا إلى الدنيا ولذائذها، وحاولوا التمتع بها، ولكنهم لم يوفقوا، فبئسوا وآثروا الزهد على الكفاح في سبيل العيش الهنيء.

③ غير أنه من الزهاد من عافت نفسه هذه اللذات، إما لكثرة ما انغمس في نعيمها، وانزلت في حمايتها المفسدة، فأصيب برودة فعل، حملته على إدراك بطلان عمله فاتعظ. وإما لما رأى من إقبال الناس على المفسدات، فأحب أن ينقذ نفسه من هذه المهالك، فأثر الزهد واعتكف.

④ وقد يكون هذا الأمر ناتجا عن جنوح في العقل، أو نتيجة عقد نفسية ومركبات نقص، لم يستطع من جرائها مسايرة المجتمع أو معارضته، فكان الزهد.

○ الزهد في الجاهلية:

عرف العرب الزهد في الجاهلية عندما عرفوا المسيحية؛ فكان منهم النساك والمتعبدون أمثال ورقة بن نوفل، وقس بن ساعدة، وكان لبعضهم أديرة ورهبانيات، وكان البعض الآخر يتجول في جزيرة العرب داعيا إلى عبادة

## الصف الثاني عشر ﴿﴾ أضواء على كتاب المؤنس ﴿﴾ الفصل الدراسي الأول ﴿﴾

الإله وترك عبادة الأوثان. وخلاصة الأمر أن هذه النزعة الزهدية كانت سطحية لا تتعدى حياة البشر، وتقلب الدهر، وضعف الإنسان أمام حوادثه، والاستعداد لليوم الآخر، وعدم الاغترار بمباهج هذه الدنيا.

### ○ الزهد في صدر الإسلام:

نشر الإسلام بين القوم أفكارا جديدة تقوم على التقوى والصلاح، والابتعاد عن المنكر؛ ابتغاء مرضاة الله، وطمعا بنعيمه، وخوفا من جحيمه.

### ○ الزهد في العصر الأموي:

في ذلك العصر وجد المسلمون أنفسهم أمام ثروات طائلة، وضروب جديدة من اللهو والترف، فانغمس بعضهم فيها، وأحجم بعضهم عنها، فراحوا ينشدون المثل العليا في الزهد والإعراض عن الدنيا، أمثال الحسن البصري، الذي يمثل الزهد المبني على الخشوع وتقوى الله، والخوف من غضبه. أما الزهد المبني على أساس صوفي فتمثله رابعة العدوية.

### ○ الزهد في العصر العباسي:

نشأت في ذلك العصر حركات علمية، وصراعات فكرية؛ نتيجة اتساع رقعة الدولة الإسلامية، فازدادت في نفوس المؤمنين العاطفة الدينية بقدر ما ازداد عند غيرهم العبث والمجون، فأصبحت الحضارة العباسية: مسجدا وحنانة، وقارئا وزامرا، ومجتهدا يرقب الفجر ومصطبحا في الحدائق، وساهرا في تهجد، وساهرا في طرب، وتخمة من غنى، ومسكنة في إملاق، وشكا في الدين، وإيماننا في يقين.

ونتيجة لهذه العاطفة الدينية ظهر شعر الزهد المطعم بأفكار فلسفية جديدة، وفيه ترهيب من الموت، ودعوة إلى التأمل، والنظر فيما وراء الوجود، ولعل أبرز من يمثل هذا التيار أبو العتاهية.

## الرتاء في الأدب العربي

① **الندب:** وهو بكاء الأهل والأقارب حين يعصف بهم الموت، فيئن الشاعر وينفج إذ يشعر بلطمة مروعة تصوب إلى قلبه، وهو يترنح من هول الإصابة، ويبكي بالدموع الغزار، وينظم الأشعار يبث فيها لوعة قلبه وحرقة. والشاعر لا يندب نفسه وأهله فحسب، بل يندب أيضا من ينزلون منه منزلة النفس والأهل ممن يحيم ويؤثرهم.

② **التأين:** وهو ليس نواحا ولا نشيجا بل هو أقرب إلى الثناء منه إلى الحزن الخالص؛ إذ يخرنجم لامع من سماء المجتمع، فيشيد به الشعراء منوهين بمنزلته السياسية أو العلمية أو الأدبية، وكأنهم يريدون أن يصوروا خسارة الناس فيه. ومن هنا كان التأين نوعا من التعاطف والتعاون الاجتماعي، فالشاعر فيه لا يعبر عن حزنه هو وإنما يعبر عن حزن الجماعة، وما فقدته في هذا الفرد المهم من أفرادها؛ لذلك يسجل فضائله، وكأنه يحفرها في ذاكرة التاريخ.

③ **العزاء:** ويعد مرتبة عقلية فوق مرتبة التأين، إذ نرى الشاعر ينفذ من حادثة الموت الفردية إلى التفكير في حقيقة الموت والحياة، وقد ينتهي به هذا التفكير إلى معان فلسفية عميقة، فيجوب بنا إلى فلسفة الوجود والعدم والخلود.

## رثاء المدن والبلدان:

عرف الشعر العربي بدءاً من العصر العباسي رثاء المدن، فقد بكى الشعراء بغداد حين أصابها كوارث النهب والتحريق في حروب المأمون والأمين، وما حدث للبصرة من نهب وحرقت على يد صاحب الزنج، كما في مرثية ابن الرومي. وقد ارتبط رثاء المدن والبلدان بحالات الانهيار والتراجع التي كانت تشهدها الدولة الإسلامية منذ العصر العباسي الثاني، وتصاعد الفتن الداخلية وكثرة الحروب وسقوط المدن في المشرق والمغرب.

## كيف تتعامل مع أسئلة المؤنس؟

أبنائي الطلاب، إن تذوق النص الشعري، واستخراج ما به من جماليات؛ من الأهداف المهارية والوجدانية في كتاب المؤنس، وإن المظهر الجمالي هو ما يعطي للنص جمالا وإيضاحاً. وما سيأتي ما يعينك على فهم النص الأدبي:

المدلول اللغوي = المرادف = معنى الكلمة المطلوبة.

المقابل = المضاد = عكس الكلمة أو التركيب المطلوب.

إذا أردنا البحث في المعجم عن أصل كلمة نرجعها إلى الثلاثي المجرد (استخرج: خرج)، وإذا كان الثلاثي في وسطه

ألفا نعرف أن أصل الألف (واو أو ياء) بالرجوع إلى المضارع أو المصدر: (قال: يقول: قولاً)، وإذا كانت الكلمة آخرها

ألف نسند الفعل إلى تاء الفاعل أو ناء الفاعلين: (سعى: سعيت، وسعينا) أصل الألف ياء.

الانتقال في الكلام من ضمير إلى ضمير مغاير يسمى التفتت، أو روعة الانتقال؛ لإثارة الانتباه.

عندما يسأل عن علاقة كلمة أو جملة بما قبلها أو بعدها فإننا ننظر: هل هي توضيح وتوكيد أم تعليل أم

نتيجة أم جواب لما قبلها ثم نشرح العلاقة من خلال فهمنا للسياق.

البحر الشعري، والقافية وحرف الروي تدل على الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر.

الغزل العذري: الذي يتعفف فيه الشاعر عن ذكر الأوصاف الجسدية للمحبوبة، ويكتفي بالشوق واللقاء والود.

-الفكرة العامة التي يناقشها الشاعر في الأبيات: ضع عنواناً للأبيات من خلال فهمك لما تتحدث عنه

ماذا أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات؟

✓ أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات: لأنه يفيد التقرير والتوضيح، والشاعر يتحدث عن حقائق واقعة لا

مجال للشك فيها يفيد معها استخدام الأسلوب الخبري.

ماذا أجب الشاعر إلى الأسلوب الإنشائي؟

لجذب انتباه السامع، وإثارة ذهنه وتشويقه.

ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات؟

اكتب: العاطفة هي المشاعر والأحاسيس التي سيطرت على الشاعر تجاه الفكرة وتتضح من خلال ألفاظه

وصوره المعبرة، وهي إما فرحت - حزن - فخر واعتزاز - حجب - دعوة إلى الكفاح ... إلخ.

للعاطفة المسيطرة على الشاعر أثرها في اختيار الألفاظ:

## الصَّفُّ الثَّانِي عَشَرَ ﴿﴾ أَضْوَاءٌ عَلَى كِتَابِ الْمُؤَنَسِ ﴿﴾ الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ ﴿﴾

✍️ اكتب: سيطرت علي الشاعر عاطفة قوية، هي: (وتكتب العاطفة). وقد ظهر أثر هذه العاطفة في اختياره لألفاظه الموحية ومنها: .....

✍️ من أين تنبع الموسيقى؟ اعتمد الشاعر على الموسيقى لإظهار فكرته.. وضح مصدر الموسيقى.

✍️ اكتب: الموسيقى نوعان: ظاهرة وخفية.

✓ فالموسيقى الظاهرة تنقسم إلى:

- داخلية: وتأتي من المحسنات البديعية.
- خارجية: وتأتي من الوزن والقافية.

✓ أما الموسيقى الخفية: فتنبع من ترابط الأفكار وتسلسلها، جمال الألفاظ وقوة إيحاءها، جمال الخيال وروعته.

✍️ أخصائص الفنيت لأسلوب الشاعر غالباً واحدة، وهي:

✍️ وضوح الأفكار وترابطها. ✍️ صدق العاطفة. ✍️ العناية باختيار الألفاظ الموحية. ✍️ روعة التصوير.

✍️ من أدوات التفرير والتوكيد: إنَّ، لام الابتداء، نون التوكيد، اللام الواقعة في جواب القسم، قد، أمَّا الشرطية

التفصيلية، ضمير الفصل، أحرف التنبيه، الأحرف الزائدة، ألفاظ التوكيد المعنوي، تكرار اللفظ أو تكرار الجملة، سواء أكان التكرار يفيد التلذذ بذكر اسم المحبوب أم بلد أم شيء محبب، وقد يفيد التحذير إذا كرر شيء غير محبب.

✍️ أحرف لبيت يفيد التمني، وهو طلب المستحيل حدوثه، أو طلب أمر صعب الحدوث.

✍️ أحرف لعل يفيد الترجي، وهو طلب شيء ممكن مرغوب فيه.

ويفيد - أيضا - الإشفاق: وهو توقع مكروه، والتخوف من حدوثه.

✍️ الكاف، وكان: حرفان للتشبيه، وقد تفيد كأن مع التشبيه: التأكيد.

✍️ كل، نحن: يفيدان العموم والشمول والاستغراق.

✍️ استخدام أجمع للدلالة على الكثرة.

✍️ تنكير الكلمة قد يفيد (العموم-أو التحقير- أو التعظيم) حسب السياق.

✍️ اسم الإشارة للبعيد يدل على علو المكانة إذا كان المشار إليه أمراً عظيماً، واسم الإشارة للقريب يفيد القرب من

النفس، ومثلها إضافت ياء المتكلم إلى الاسم يدل على القرب من النفس والحب الشديد له، والتخصيص.

✍️ الفاء تكون حرف عطف إذا أفادت الترتيب والتعقيب، وما بعدها يشترك مع ما قبلها في الحكم. وتكون سببية إذا

كان ما قبلها سبباً فيما بعدها، (وتسبق غالباً بطلب أو نفي)، وتكون رابطة لجواب الشرط إذا وقعت في أسلوب

شرط، وتكون استئنافية إذا وقعت في بداية جملة جديدة لا علاقة لها بما قبلها.

✍️ لام الأمر، ولا الناهية: حرفان للطلب، غير أن اللام تفيد الأمر بفعل شيء معين، أما لا فتفيد النهي عن فعل

شيء معين.

✍️ المنادي: اسم واقع بعد حرف من أحرف النداء، وله أغراض منها: التعظيم، والتشريف، ...

✍️ التقديم والتأخير:

✓ تقديم المفعول به على الفعل: يفيد الاختصاص، ورد الخطأ في التعيين.

✓ تقديم المفعول به على الفاعل: للاختصاص، والاهتمام، ومعرفة الشيء الذي وقع عليه الفعل، لا من قام به.

✓ تقديم الجار والمجرور: للاختصاص والتوكيد.

✓ اللون البياني = الصورة البيانية = الخيال = الصورة الجمالية. وهو: التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز.

✓ تفصيل اللون البياني يكون بذكر نوعه، وسر جماله والإيحاء فيه إن وجد.

✓ من أساليب القصر:

✓ التقديم والتأخير، أسلوب الاستثناء المنفي، الأسلوب المبدوء بإنما: وهي تفيد الاختصاص والتوكيد.

✓ الإيجاز: تأدية المعنى الكثير بلفظ قليل، مع الإبانة والتوضيح.

✓ الإطناب: تأدية المعنى بلفظ زائد عليه لفائدة، قد تكون لتقرير المعنى وتأكيد.

✓ الطباق (وتشبهه المقابلة): الجمع بين الشيء وضده، وهو من المحسنات البديعية. وفائدته: إبراز المعنى وتوضيحه.

وهو نوعان:

✓ طباق إيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

✓ طباق سلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

✓ الاعتراض: وهو الإتيان بجملة في أثناء الكلام، لا محل لها من الإعراب؛ لغرض التعظيم أو التأكيد أو غير ذلك.

✓ تذكر أن الأساليب ثلاث أنواع:

① الأسلوب الخبري، وغرضه: غالباً تقريب المعنى وتوضيحه؛ لأنه يعرض حقائق، وهذا له تأثيره في العقل، مع ما تفهمه من معنى الأبيات.

② الأسلوب الإنشائي، وغرضه: الإقناع وإثارة ذهن المخاطب، وهو نوعان:

✓ طلبي: الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني.

✓ غير طلبي: التعجب والقسم والمدح والذم والرجاء.

✓ أجمع بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي: ليجعل القارئ يشاركه أفكاره ومشاعره، وليثير ذهنه وانتباهه وليبعد عنه الملل.

③ الأسلوب الخبري لفظاً إنشائي معنئ، وغرضه: الدعاء، مثل: (جزاك الله خيراً - رحمه الله).

✓ الفعل الماضي: يفيد التحقق والتثبيت.

✓ الفعل المضارع: يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة في الذهن.

✓ من المحسنات اللفظية: السجع، والتصريع، والازدواج، والجناس:

✓ السجع: هو توافق الفواصل في الحرف الأخير، ويكون في النثر، وهو من مصادر الإيقاع الصوتي.

✓ التصريع: وهو اتفاق الحرف الأخير في شطري البيت الأول من القصيدة، وهو من مصادر الإيقاع الصوتي.

✓ الازدواج: وهو توالي جملتين - أو أكثر - متساويتين في الطول.

✓ الجناس: وهو تشابه كلمتين في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وهو من مصادر الإيقاع الصوتي، وهو نوعان:

■ جناس تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان تمام الاتفاق.

■ جناس ناقص: وهو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف، أو شكلها أو عددها أو ترتيبها.

✓ فائدتها: تعطي إيقاعاً موسيقياً، تطرب له الأذن، ويتحرك له الذهن.